ع ۲۳

۲۳/ع



بداية كتاب العدد

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠
ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ		
٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠		

تاج المواليد
للطبرسي





بن شيث بن آدم الصفي عليهم السلام و امه امنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب الفصل الثاني في ولادته ص ولد عند طلوع الفجر
من يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول بعد سنة الفيل بخمسين يوما
بمكة الفصل الثالث مبلغ عمره و بيان ما عاش مع كل واحد
من ابيه و جده و عمه و غير ذلك عاش صلوات الله عليه ثلاثا و ستين
سنة مع ابيه سنتين و اربعة اشهر و مع امه و جده عبد المطلب ثمان سنين
و كفله ابو طالب رضي الله عنه من بين اخوته بعد وفاة عبد المطلب و كان
حاميه و ناصره ايام حياته رضي الله عنه و تزوج خديجة بنت
خويلد و هو ابن خمس و عشرين سنة و لها يومئذ اربعون سنة
و مكثت مع النبي ص اثنتين و عشرين سنة بمكة و بعثه الله يوم
الجمعة السابع و العشرين من رجب و هو ابن اربعين سنة و رميت
الشياطين بالنجوم بعد بعثته بعشرين يوما و انزل عليه القرآن يوم
الاثنين لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان و روي
ان الله انزل القرآن كله في ليلة القدر الى البيت المعمور ثم انزله
من بيت المعمور مدة ثلاثة و عشرين سنة و عرج به الى السماء
بعد البعثة بسنتين و توفي ابو طالب ص و له ست و اربعون
سنة و ثمانية اشهر و عشرون يوما و توفيت خديجة لتسع سنين
من مبعثه و اقام بمكة بعد البعثة ثلاث عشرة سنة على خوف
و تعب من المشركين و نيل اذاهم و استتر في بئر ثلاثة ايام
و روي ستة ايام و الاول اصح و هاجر منها الى المدينة و دخلها
يوم الاثنين الحادي عشر من شهر ربيع الاول و بقي بها عشر سنين
الى ان قضى صلوات الله عليه الفصل الرابع ذكر وفاته ص
و موضع قبره توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم الاثنين
لليلتين

ع الكافي توفي ابو عبد الله بن عبد المطلب عند اخواله بالمدينة و هو ابن شهرين و ماتت امه امنة بنت وهب و هو ابن اربع سنين و مات عبد المطلب و هو ابن ثمان سنين و تزوج خديجة و هو ابن بضع و عشرين سنة





لليلتين بقيتا من شهر صفر سنة احدى عشرة من الهجرة و اختلف اهل
بيته و اصحابه في الموضع الذي يدفن فيه فقال امير المؤمنين ع لم
يقبض الله روح نبيه ص الا في اطهر البقاع فينبغي ان ندفنه هناك
فرجعوا الى قوله ع و اتفقوا على ذلك و دفنوه في حجرته حيث قبض
الفصل الخامس في عدد اولاده ص و ازواجه كان لرسول الله
ص سبعة اولاد ولد له من خديجة اثنان القاسم و عبد الله و هو
الطاهر و فاطمة عليها السلام و زينب و ام كلثوم و رقية و ولد له
من جارية القبطية ابن اسمه ابراهيم ع اما فاطمة ع تزوجها
امير المؤمنين ع باذن الله تعالى و اما زينب فكانت عند ابي العاص
بن ربيع بن عبد العزى بن شمس و ماتت بالمدينة يوم بدر و ام كلثوم
تزوجها عتبة بن ابي لهب و فارقها قبل ان يدخل بها و تزوجها
عثمان بن عفان بعد رقية ع و توفي القاسم و الطاهر بعد
النبوة و ولد ابراهيم بالمدينة من مارية القبطية و هي الجارية
التي اهداها ملك الاسكندرية له و عاش سنتين و اربعة اشهر
و ما تبرزوا و روي انه عاش ثمانية عشر شهرا او قد تزوج ص ثلاث
عشرة نسوة منهن ست قرشيات الاولى خديجة بنت خويلد بن
عبد العزى بن قصي و اما الثانية فام سلمة اسمها هند بنت امية و
اما الثالثة سودة بنت زمعة و الرابعة عايشة بنت ابي بكر
و الخامسة حفصة بنت عمر و السادسة حبيبة بنت ابي سفيان
و الاخريات من قبايل شتى غير قريش زينب بنت خزيمة و ميمونة
بنت الحارث و من اسد زينب بنت جحش و من كندة اسماء
بنت نعمان و جويرية بنت الحارث و صفية بنت حيي بن اخطب
التي وهبت نفسها للنبي ص و قد مات من جملة ازواجه في حياته

خديجه و زينب بنت خزيمه و لم يتزوج بمكه الا خديجه رضي الله عنها ○
الثاني في امير المؤمنين ع خمسة فصول الاول في اسمه و شيء من القابه و
كنيته ع اسمه الاولى ابو الائمه المعصومين و خلفاء الله بعد رسول رب
العالمين علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ع
و له اسماء كثيرة و القاب جمة في كتب الله المنزلة التوراة و الانجيل
و الزبور و الفرقان اوردها اصحابنا في كتبهم و كنيته ابو الحسن ع
و من القابه الذي انفرد به بين الخلايق بلفظ رسول الله اياه بذلك
امير المؤمنين ع و قد امر رسول الله ص اصحابه ان يسلموا عليه بامرة المؤ
منين و اخبر انه لم يكن بتلك امير المؤمنين و مما لقب ايضا المرتضى
و الولي و الوصي و الوزير و غير ذلك مما يطول و قد كناه ع بابي
السبطين و ابي الريحانتين و ابو تراب الفصل الثاني
في ذكر ولادته و مسقط راسه ولد بمكه في بيت الله الحرام يوم
الجمعه الثالث عشر من شهر رجب سنه ثلاثين من عام الفيل و لم
يولد قبله و لا بعده في بيت الله الحرام احد سواه اكراما من الله تعالى
و امه فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف و كانت كالام
لرسول الله ص و قد ربي في حجرها و كانت شاكرة لبره و امنت
به في الاولين و هاجرت معه في المهاجرين و لما قبضها الله تعالى
اليه كفنها النبي ص في قميصه ليدرأ به عنها هوام الارض و توسد
في قبرها امانا لها من ضغطة القبر و لقنها الاقرار بولاية امير المؤ
منين ع ليجيب به عند المسايلة بعد الدفن تخصيصا منه
بهذا الفضل العظيم اياها بمنزلة من الله تعالى و قد نشأ في حجر ر
سول الله ص و هو اول من امن بالله و برسوله من اهل البيت و الا
صحاب و اول ذكر دعاه رسول الله الى الاسلام فاجاب و كان
ذلك

ذلك من الغد من البعثه مع صغر سنه و قد وردت الروايه بان
جماعة من اصحاب رسول الله ص اتوا الى النبي ص ذات يوم و قد حوى
في الاسلام امير المؤمنين و قالوا انه لم يقع الموقع الصحيح لانه صدر
عنه و هو في صغر السن فقال ص مثل علي ع كمثل عيسى و يحيى في
انهما ع قد اوتيا الحكم صبيين فاما ندبت انفاسهم و رجعوا خائبين
و من خصائص الائمه عليهم السلام انهم اوتوا الحكم في حال صغر
هم فانهم تولدوا و لدوا مطهرين مختونين على ما قد صح عنهم ع في الروا يات
الا انهم قالوا ع لكنا نمر الموسى على الموضع لاصابة السنه و اتباع الحنيفيه
الفصل الثالث في مقدار عمره ع عاش ثلاثا و ستين سنه منها
عشر سنين قبل البعثه و اسلم و هو ابن عشر سنين و كان مدة
مقامه مع رسول الله ص بعد البعثه ثلاثا و عشرين سنه منها ثلاث
عشرة سنه بمكه قبل الهجره في امتحان و بلاء متحملا عنه اكثر الاثقال و عشر
سنين بعد الهجره بالمدينه و كافح عنه المشركين و وقاه بنفسه
من اعدائه في الدين حتى قبض الله النبي ص الى جنته و رفعه
في عليين و له يومئذ ثلاث و ثلاثون سنه اقام مع رسول الله ص
و هو ولي امره و وصيه ثلاثين سنه و غصب حقه منها و منع
من التصرف فيها اربعا و عشرين سنه و شهرا كان مستعملا فيها
التقيه و المداراه و ولي الخلافه خمس سنين و شهرا ممتحنا بجهاد النا
كثين و القاسطين و المارقين كما كان رسول الله ص ثلاث عشرة
سنه ممنوعا من احكامها خائفا و محبوسا و هاربا و مطرودا
و غير متمكن من جهاد المشركين و لا يستطيع دفعا عن المؤمنين
ثم هاجر و اقام بعد الهجره ثلاث عشرة سنه مجاهدا الفصل
الرابع في ذكر وفاته و موضع قبره قبض ع امير المؤمنين ليلة الجمعة

الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة قتيلاً بالسيف
قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي لعنه الله في مسجد جامع الكوفة وذلك انه ع يوقظ
الناس لصلاة الصبح ليلة تسع عشرة وكان ابن ملجم لعنه الله قد رصده
من اول الليل لذلك فلما مر به في المسجد وهو مستخف بأمره مما
ذكرنا باظهار النوم ثار اليه وضربه على رأسه بالسيف وكان السيف
مسموماً فمكث ع يوم تسع عشرة وليلة العشرين ويومها وليلة احدى
وعشرين الى نحو ثلث الاول من الليل ثم قضى نحبه ع شهيداً مظلوماً
والسبب قتله ع شرح طويل لا يحتمله هذه الرسالة وتولى الحسن والحسين
ع غسله وتكفينه بامره ع وحملاه الى الغري من نجف الكوفة ودفناه
هناك ليلاً قبل طلوع الفجر ودخل قبره الحسن والحسين ع ومحمد بن الحنفية
وبقي قبره مستخفياً لا يهتدي اليه في دولة بني امية حتى دل جعفر بن
محمد الصادق ع في زمن العباس الفصل الخامس في ذكر اولاده ع كان
لامير المؤمنين ع ثمانية وعشرون ولداً ذكراً وانثى الحسن والحسين ع
والحسن الذي اسقط وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام
كلثوم امهم فاطمة ع ومحمد المكنى بابي القاسم ص وامه خولة بنت جعفر بن
قيس الحنفية وعمر ورقية كانا توأمين وامهما حبيبة بنت ربيعة و
العباس وجعفر وعبد الله وعثمان استشهدوا مع اخيهم الحسين ع بطف كربلا
امهم ام البنين بنت حزام بن ربيعة بن الوحيد بن كلاب بن ربيعة
ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر وعبد الله الشهيدان مع اخيهم الحسين بطف
كربلا وقيل ان ابا بكر هذا هو عبد الله الذي قدمنا ذكره وامهما ليلى
بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن دارم بن سلمى
الذي قيل فيه شعراً تسود اقوام وليسوا بسادة بل السيد الميمون سلمى بن جندل
ويحيى وعون امهما اسماء بنت عميس الخثعمية وام الحسن ورملة امهما ام سعيد
بن عروة

بن عروة بن مسعود الثقفي ونفيسة وزينب الصغرى ورقية الصغرى وام هانئ
وام الكرام وحمامة المكناة بام جعفر وامامة وام سلمة وميمونة وخديجة
وفاطمة لامهات شتى وكان ع لم يتزوج بامرأة مدة حياة فاطمة الزهراء ع
اعظاماً لقدرها ومنزلتها الاولى الباب الثالث في ذكر فاطمة الزهراء ع خمسة الباب
فصول الاول اسمها ولقبها وكنيتها ع روي عن الصادق ع انه قال لفاطمة
تسعة اسماء عند الله عز وجل فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية الاول
والراضية والمرضية والمحدثة والزهراء وكنيتها ام الحسن وقد لقبها النبي ص
بسيدة نساء العالمين ولقبها بالبتول وسئل النبي ص عن معنى البتول فقال هي
المرأة التي لم تحض ولم تر حمرة قط وان الحيض مكروه في بنات الانبياء وقد
روي عنهم ع ان سبيل امهات الائمة ع سبيل فاطمة ع في ارتفاع الحيض عنهن
وهذا انما تفردت به امهات ائمتنا من ساير النساء لانه لم يصح في واحدة
من جميع النساء حصول الولادة مع ارتفاع الحيض عنها سواهن تخصيصاً
لهن لمكان اولادهن المعصومين الفصل الثاني في وقت ولادتها ع ولدت
فاطمة بمكة في العشرين من جمادي الآخرة سنة خمس من البعث بعد الاسراء
بثلاث سنين وامها خديجة بنت خويلد وقد ذكرناها فيما تقدم
الفصل الثالث في مبلغ عمرها عاشت ثمان عشرة اقامت بمكة مع ابيها سنة
رسول الله ص ثمان سنين ثم هاجرت مع رسول الله ص وزوجها النبي ص
بعد مقدمها المدينة بسنة وهي يومئذ بنت تسع سنين من امير المؤمنين ع
بامر الله تبارك وتعالى وله ع يومئذ اربع وعشرون سنة وولدت
فاطمة الحسن ع ولها احدى عشرة والحسين ع بعد الحسن ع بعشرة اشهر
ثمانية عشر يوماً قبض النبي ص ولها يومئذ ثمان عشرة سنين الا ثلاثة اشهر
وبقيت بعده خمسين او تسعين يوماً الفصل الرابع في وقت وفاتها
وموضع قبرها ع توفيت الزهراء ع في الثالث من جمادي الآخرة سنة احدى

عشرة من الهجرة وتولى أمير المؤمنين ع غسلها وصلى عليها هو والحسن والحسين ع
والعمار والمقداد وعقيل وابو ذر وسلمان وبريدة ونفر من بني هاشم
في جوف الليل ودفنها امير المؤمنين ع سرًا بوصية منها اليه في البقيع وقال
قوم انها دفنت في بيتها وقال الاخرون انها في الروضة بين قبر رسول الله ص
ومنبره والاصح الاقرب انها دفنت في الروضة او بيتها ومن استعمل الا
حتياط اذا اراد زيارتها زارها في المواضع الثلاثة كان اولى الفصل
الخامس في ذكر اولادها ع كان لفاطمة ع خمسة اولاد ذكر وانثى الحسن
والحسين ع وزينب الكبرى وزينب الصغرى المكناة بام كلثوم وولد
ذكر وقد اسقطته بعد النبي ع وكان رسول الله ص قد سماه وهو
حمل محسنًا الباب الرابع في ذكر الامام الثاني وهو الحسن ع وفيه فصول
الاول في اسمه وكنيته ولقبه اسمه الحسن بن علي بن ابي طالب بن فاطمة بنت
محمد احد سبطي رسول الله وسبطيه وريحانتيه وهو واخوه سيدا شباب
اهل الجنة الملقب بالمجتبى والتقي والمكنى بابي محمد ع الفصل الثاني في
وقت ولادته ولد الحسن ع بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان
سنة ثلاث من الهجرة وجاءت به امه الى النبي ع السابع من مولده في
خرقة من حرير الجنة نزل بها جبرئيل ع على النبي ص فسماه رسول الله
حسنًا وعق عنه ع بكبش الباب الثالث في مبلغ عمره عاش ع سبعًا وا
ربعين سنة واشهرا كان مع رسول الله ص وفاطمة ع ثمان سنين وسبعًا وثلا
ثين مع امير المؤمنين وسبعًا واربعين مع اخيه الحسين ع وكان مدة
خلافته عشر سنين وقعت المهادنة بينه وبين معاوية بعد مضي ستة
اشهر وثلاثة ايام من خلافته وانما صالحه خوفًا على نفسه وحقنًا لدماء
المؤمنين من شيعة ابيه الباب الرابع في وقت وفاته وموضع
قبره مضى ع لليلتين بقيتا من شهر صفر سنة خمسين من الهجرة مسمومًا

سمته

سمته زوجته جعيدة بنت الاشعث بن قيس بامر معاوية لعنه الله وقد
بعث اليها ثمانية آلاف درهم وضمن لها ان يزوجها بابنه يزيد بن معاوية
لعنه الله فسقته جعيدة السم وبقي ع مريضًا اربعين يومًا ومضى لسبيله
وتولى اخوه ووصيه الحسين ع تغسيله وتكفينه ودفنه عند جدته
فاطمة بنت اسد بن هاشم بالبقيع الفصل الخامس في عدد اولاده كان
اولاده ع خمسة عشر ذكرًا وانثى زيد واختاه ام الحسين وامهم ام بشير
بنت ابي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجية والحسن وامه خو
لة بنت منظور الفزارية وعمرو واخواه القسم وعبد الله وامهم ام ولد
وعبد الرحمن وامه ام ولد والحسين الملقب بالاثرم واخوه طلحة واختهما
فاطمة وامهم ام اسحق بنت طلحة بن عبد الله التيمي وابو بكر وام عبد الله
وفاطمة وام سلمة ورقية بنات الحسن ع لامهات شتى من جملة هؤلاء
من قتل مع الحسين ع بكربلا ثلاثة نفر القاسم وعبد الله وابو بكر الباب
الخامس في ذكر الامام الثالث الحسين بن علي بن ابي طالب ع وفيه فصول
الاول في اسمه وكنيته ولقبه اسمه الحسين بن علي بن ابي طالب وهو ثاني
سبطي رسول الله ص وابن ابنته واحد سيدي شباب اهل الجنة ولقبه
الشهيد وكنيته ابو عبد الله الفصل الثاني في وقت ولادته ولد
يوم الثلثاء ويقال يوم الخميس لثلاث خلون من شهر شعبان وقيل لخمس منه
سنة اربع من الهجرة وجاءت به فاطمة ع الى ابيها رسول الله ص فاستبشر به
النبي ص وسماه حسينًا وعق عنه كبشًا الباب الثالث في مبلغ عمره عا
ش ستًا وخمسين سنة وخمسة اشهر كان مع رسول الله ص وامه الزهراء
سبع سنين ومع ابيه امير المؤمنين ع ستًا وثلاثين سنة ومع اخيه الحسن ع
ستًا واربعين سنة وكان مدة خلافته عشر سنين وخمسة اشهر في
زمن امامته كان بقية ملك معاوية وفي اول ملك يزيد بن معاوية لعنه الله

واستشهد ولي الله على يديه **الباب الرابع** في وقت وفاته وموضع قبره
قتل ع يوم عاشورا في عاشر المحرم يوم السبت وروي انه كان في يوم الاثنين
سنة احدى وستين من الهجرة قتل بكربلا قتله عمر بن سعد لعنه الله تعالى
بن ابي وقاص وكان امير الجيش من قبل عبيد الله بن زياد لعنه الله وكان
عبيد الله بن زياد واليا على العراق من جهة يزيد بن معاويه لعنه الله
لاخذ البيعة او لقتله وكان جميع اصحاب الحسين ع اثنان وسبعون نفسا من
عبد المطلب رضي الله عنه ومن ساير الناس منهم اثنان وثلاثون فارسا واربعون
راجلا قتلوا جميعا رضي الله عنهم ثم حملوا باجمعهم لعنهم الله على الحسين ع
والامر والرماة بقتله فرموه بالسهام حتى صار كالقنفد وجرحوه في
بدنه ثلاثمايه ونيفا وعشرين جرحا بالرمح والسيف والنبل والحجارة حتى ال
الامر الى ان احجم عن القتال وضعف عن التراث ثم طعنه سنان بن انس
بن النخعي لعنه الله واخزاه بحجه فصرعه وابتدر اليه خولي بن يزيد
الاصبحي ليحتز راسه فارتعد فقال له شمر بن ذي الجوشن فت الله عضدك
مالك ترتعد ونزل عن دابته وذبحه كما يذبح الكبش لعن الله قاتله واعوانه
وعدد من قتل معه من اهل بيته وعترته ثمانية عشر نفسا فمن اولاد
امير المؤمنين ع العباس وعبد الله وجعفر وعثمان وعبد الله وابوا بكر
ومن اولاد الحسين ع علي وعبد الله ومن اولاد الحسن ع القسم وابوا بكر
وعبد الله ومن بني عقيل مسلم بن عقيل وعبد الله بن مسلم بن عقيل ومحمد
بن ابي سعيد بن عقيل وعبد الله وجعفر ابنا عقيل ومن بني جعفر الطيار
عون ومحمد بن عبد الله وجعفر بن ابي طالب ع ولعن الله قاتلهم فهولاء
ثمانية عشر نفسا من بني هاشم قتلوا معه وهم كلهم مدفونون مما يلي رجلي
الحسين ع في مشهده حفر لهم حفيرة والقوا فيها جميعا وسووا عليهم
التراب الا العباس فانه دفن في موضع قتله على المسناة قبره ظاهر وليس
لقبور

دعوه من بوقان بارض طوس وفيها قبر هرون الرشيد وقبر الرضي ع بين
يديه في قبلته **الباب الخامس** في عدد اولاده لم يترك الرضي ع
ولدا الا ابنه الامام ابا جعفر محمد بن علي ع وكان سنه وفاة ابيه
ع له سبع سنين وشهر وامه ام ولد يقال لها سبيكه **الباب الحادي
عشر** في ذكر الامام التاسع ع خمسة فصول الاول في اسمه وكنيته
ولقبه اسم الامام التاسع محمد بن علي ع وكنيته ابو جعفر وربما يقال له
ابو جعفر الثاني ولقبه التقي والمنتجب والمرتضي **الباب الثاني**
في وقت ولادته ولد التقي بالمدينه ليلة الجمعه لسبع عشرة ليلة خلت
من شهر رمضان ويقال النصف منه وفي رواية اخرى ولد يوم الجمعه
لعشر ليال خلون من شهر رجب سنة خمس وتسعين ومايتين من الهجرة
وكانت امه ام ولد واسمها سبيكه **الباب الثالث** في مقدار عمره
ع عاش التقي ع خمسا وعشرين سنه مع ابيه الرضي ع سبع سنين وشهرا
وكانت امامته من بعد سبع عشرة سنه وبلوغه في العلم والحكمة
والآداب وكمال العقل ما لم يساويه فيه احد من اهل الزمان وزوجه
بابنة ام الفضل وحملها معه الى المدينه وكان متوفرا على اكرامه و
تعظيمه واجلال قدره وكانت امامته ع عليه السلام في بقية ملك
المامون ثم ملك المعتصم ثمان سنين وشهرا وهو الذي قتل بين يدي
السامره وجلب الاتراك وفي اول ملكه استشهد الامام ع مقتولا
قتله الواثق لعنة الله على قاتله وقاتل ابايه **الباب الرابع** في وقت وفاته
وموضع قبره توفي الامام ابو جعفر محمد التقي ببغداد في شهر ذي القعدة
سنة عشرين ومايتين ودفن في مقابر قريش في ظهر جده ابي الحسن ع
موسى بن جعفر ع **الباب الخامس** في عدد اولاده كان له ع من الاولاد

اربعة علي ابنه الامام من بعده و موسي و فاطمه و أمامه ابنته
ولم يخلف ذكراً غير من سميناه **الباب** الباب الثاني عشر في ذكر
الامام العاشر ع خمسة فصول الاول في اسمه و كنيته و لقبه اسم
الامام العاشر ع علي و كنيته ابو الحسن و ربما يقال له ابا الحسن الثالث
و لقبه النقي و الامام و الفقيه و الامين و يقال الدليل و الهادي الباب
الثاني في وقت ولادته ع ولد بصريا من مدينة الرسول صلعم يوم
الثلاثا ثاني رجب و يقال في نصف ذي الحجه سنة اثنتي عشرة و ما
يتين من الهجرة و كانت امه ام ولد يقال لها سمانه الفصل
الثالث في مقدار عمره عاش ع احدي و اربعين سنة و سبعة
اشهر مع ابيه ابي جعفر ثمان سنين و كانت مدة امامته ثلاث و ثلا
ثين سنة و كانت امامته في بقية ملك المعتصم ثم ملك الواثق
خمس سنين و تسعة اشهر ثم ملك المتوكل اربع عشرة سنة ثم ملك ابنه
المنتصر بن المتوكل سته اشهر ثم ملك احمد بن المعتصم المستعين سته
اشهر ثم ملك الزبير بن المتوكل و هو المعتز ثمان سنين و ستة اشهر و في
اخر ملكه استشهد ولي الله علي بن محمد ع الباب الرابع في وقت
وفاته و موضع قبره توفي ع يوم الاثنين بسامرا لثلاث ليال خلون
من شهر رجب سنة اربع و خمسين و مايتين من الهجرة و كان سبب
شخوصه من المدينه الي سامرا استدعا المتوكل اياه و قتل و دفن في داره
بسامرا الباب الخامس في عدد اولاده كان لابي الحسن ع علي النقي خمسة
اولاد ابو محمد الحسن و الحسين ع و محمد و جعفر و ابنته الباب الثالث
عشر في ذكر الامام الحادي عشر ع خمسة فصول الاول في اسمه و كنيته
و لقبه اسم الامام الحادي عشر ع الحسن بن علي بن محمد و جده محمد بن علي

الرضي ع و كنيته ابو محمد و لقبه العسكري و السراج و كان ع و ابوه و ابن علي بن محمد ع

يعرف

يعرف كل واحد منهم في زمانه بابن الرضي **الباب** الثاني في وقت ولادته ولد
ع بالمدينه يوم الجمعه لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول و يقال ولد في
ربيع الاخر سنة اثنتين و ثلاثين و مايتين من الهجرة و امه ام ولد يقال
لها حديث الباب الثالث في مقدار عمره عاش ع ثمان و عشرون سنة
مع ابيه علي بن محمد اثنتان و عشرون سنه و كان مدة امامته ع ست سنين
و كان امامته في بقيه ملك المعتز اشهر ثم ملك المهدي يوما ثم
ملك المقتدي احد عشر شهرا و ثمانية و عشرين يوما ثم ملك احمد ابن
المعتز بن جعفر المتوكل عشرين سنة و احدي عشر شهرا و بعد مضي خمس
سنين من مملكته قبض الله وليه الحسن بن علي بن محمد العسكري عليه
السلام الباب الرابع في وقت وفاته و موضع قبره مقتولا قتله المعتز لعنه الله
توفي الامام الحادي عشر ع يوم الجمعه لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول
سنة ستين و مايتين بالسامره و دفن في داره بجانب البيت الذي
دفن فيه ابوه علي النقي عليهما السلام و قال قوم من اصحابنا ان ابا محمد الحسن
العسكري مضي مسموما و كذلك ابوه علي بن محمد و جده محمد بن علي ع
و علي بن موسي بن جعفر و الباقر و الصادق و علي بن الحسين زين
العابدين ع و الحسن بن علي بن ابي طالب خرجوا من الدنيا مسمومين
الا علي بن ابي طالب ع و ابنه الحسين عليهما السلام خرجا من الدنيا
مقتولين بالسيف و استدلوا علي صحة ذلك بما روي عن الصادق ع
و عن الرضي ع في قولهما و الله ما منا الا مقتول شهيدا و لم يقم بصحة ما قالوا
دليل قاطع و لا ثبت عنهم عليهم السلام في رواية توجب العلم و الله اعلم
الفصل الخامس في ذكر اولاده ع اما الحسن العسكري ع فلم يكن له و لم يسمع
صاحب الزمان ع و لم يخلف ولداً غيره ظاهراً و لا باطناً و انما خلفه غايباً

و مستترا خايفاً منتظراً لدولة الحق و كان ع قد اخفي مولده و ستر امره لصعوبة الوقت و شدة طلب اهل الزمان له و اجتهادهم في البحث عن امره و لما شاع من مذهب الشيعة الامامية فيه و عرف من انتظارهم له فلم يظهر ولده في حياته الا لجماعة من الثقاة و اهل الامانة من شيعته و لا عرف الجمهور بعد وفاته الامر اختص على ما سنذكره ان شاء الله تعالى و تعرفنا

الباب الرابع عشر في ذكر الامام الثاني عشر ع خمسة فصول الاول في اسمه و كنيته و لقبه ع اسم الامام الثاني عشر اسم رسول الله و كنيته كنيته و لا يحل لاحد ان يسميه باسمه و كنيته قبل خروجه من الغيبة لما قد ورد النهي عن ذلك و انما يعبر عنه باحد القابه من القابه المختصة به الحجة و القايم و المهدي و الخلف الصالح و صاحب الزمان و الامام المنتظر و قد عبر عنه و عن غيبته بالناحية المدنية

الباب الثاني في وقت ولادته و لد ع بسامرا ليلة النصف من شهر شعبان قبل طلوع الفجر سنة خمساً و خمسين و مايتين من الهجرة و قد اتاه الله تعالى في حال طفوليته الحكمة و فصل الخطاب كما اتاه الله يحيى صبيّاً. و جعله اماماً و هو طفل قد اتى عليه خمس سنين كما جعل عيسى بن مريم ع في المهد صبيّاً و قد سبق النص عليه في ملة الاسلام من النبي ص ثم من امير المؤمنين ثم من الايمة الطاهرين عليهم السلام واحداً بعد واحد الي ابيه الحسن العسكري و نص عليه ابوه عند ثقاته و شيعته و النصوص عليه متواترة علي وجه لا يختلج فيه الشك لاحد لا يحتمل ذلك ها هنا و كانت ام المهدي ع ام ولد و اسمها نرجس و هي بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم من اولاد الحواريين من قبل الامام و كان اسمها عند ابيها مليكة و لها قصة عجيبة لا يسعها هذا الكتاب

الفصل

الباب الثالث في تفصيل ما مضى من عمره و ذكر طرفاً من العلامات الكاينة قبل خروجه و الاشارة الي شيء بعد قيامه و مقدار ما مضي من عمره ع تعني عمر المهدي اليوم خمس مايه و اثنتان و ستين سنه لانه ولد ع سنة خمساً و خمسين و مايتين و تاريخ اليوم سنه سبع عشرة و ثمانمايه و كان منها مع ابيه الحسن العسكري خمس سنين يعرضه فيها كل وقت و حين على خواصه و امنائه الموثقين من الشيعة الامامية لزوال الشبهة و حصول اليقين لهم و انتشار الخبر بوجود صاحب الامر و قد عرضه عليهم في مجلس واحد على اربعين نفساً منهم حتى حصل لهم العلم بوجوده عينه و تحققوه و شاهدوا منه الايات و البراهين وظلت اعناقهم لها خاضعين فلما قبض ابو الحسن العسكري و هو ابن خمس سنين قام جعفر بن علي اخو ابي محمد العسكري و حاز ظاهر تركة اخيه الحسن و سعى في جواري ابي محمد ع و اعتقال حلايله و شنع على اصحابه بانتظارهم ولده و قطعهم بوجوده و القول بامامته و اغرى عليهم حتى اخافهم و شردهم و جرى على مخلصي ابي الحسن العسكري من ذلك امر عظيم من حبس و تهديد و استخفاف فلم يظفر السلطان منهم بطايل ثم جاء الي الشيعة الامامية و اجتهد في القيام عندهم مقام اخيه ابي محمد فلم يقبل احد منهم ذلك و لا اعتقد فيه ما دام و لا تعرضوا له فصار الي سلطان الوقت و التمس مرتبة اخيه و بذل مالاً جزيلاً و تقرب بكل ما ظن انه يتقرب به فلم ينتفع بشيء من ذلك و لجعفر اخبار كثيرة في هذا المعنى لا يحتملها هذا الموضع و اما غيبته ع فقد تواترت الاخبار بها قبل ولادته و استفاضت بدولته قبل غيبته و هو صاحب السيف من ايمة الهدى ع و المنتظر لدولة الايمان و القايم بالحق و ان له قبل قيامه غيبتان احدهما اطول من الاخرى

كما اتت به الاخبار عن آبائه الصادقين ع أما غيبته القصرى فمنذ
ولد الى ان انقضت السفارة بينه وبين شيعته وعدم السفراء با
الوفاة واما الطولى فهي اخرها يقوم بالسيف وكان مدة الغيبة
الاولى وهي زمان السفارة اربعًا وسبعين سنة منها خمس سنين
كان فيها مع ابيه ع وتسعة وستون سنة بعد ابيه وكان تعرف
فيها اخباره وتفشو آثاره ويهتدي اليه بوجود سفير بينهم وبينه وو
جود نائب وقد دل الدليل القاطع على صدقه وصدق امانته وبيا
نته وسفارته وهي المعجزة التي كانت تظهر على يد كل واحد من
النواب وعدد النواب وهم السفراء اربعة اولهم ابو عمرو عثمان بن سعيد
العمري رضي الله عنه وكان اسديا كان يتجر في السمن من اجل ذلك
قيل له السمان وكان نائبا وثقة لابيه وجده علي بن محمد ع من قبل
ثم النيابة من قبل صاحب الامر وظهرت المعجزات الكثيرة على يديه
من قبله ع وعلى يد الباقين من السفراء رضي الله عنهم بعده
السبيل الليل وكذلك تخرج على ايديهم التوقيعات وجوابات
مسائل الشيعة وتحمل على ايديهم الصلوات والاخماس الى صاحب الامر
ع ليصرفها في اهلها ويضعها في موضعها على هذا امضى لسبيله
ابو عمرو عثمان بن سعيد رضي الله عنه ثم اقام ابنه ابا جعفر محمد بن عثمان
مقامه بنص من ابي محمد العسكري وبنص ابيه عثمان بامر صاحب الزمان
ع وسند مسنده في جميع ما ينظر به وفوض اليه القيام بذلك ثم مضى
على منهاج ابيه رضي الله عنه في اخر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائة
وقيل اربع وثلاثمائة وقام مقامه ابو القاسم الحسين بن روح من بني
نوبخت بنص ابي جعفر محمد بن عثمان فاقامه مقام نفسه بامر الامام ع
عاش

عاش رضي الله عنه على منهاج من تقدم قبله ثم مضى اليه رضوان الله ورحمته ثم
قام بالامر من بعده علي بن محمد السمري بنص من الحسين بن روح بامر الامام ع
وقام بالامر على منهاج من مضى وتقدم قبله من الثلاثة وعاش على ذلك
اربع سنين فلما استكمل ايامه وقرب وقته اخرج الى الناس توقيعًا
نسخته هذه بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر
اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبينه ستة ايام فاجمع امرك ولا تو
ص الى احد يقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة
فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى وذلك بعد طول الامد وقسوة
القلب وامتلاء الارض وسياتي من شيعتي من يدعي المشاهدة
الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة التي تنزل من السماء
فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانتسخوا هذا
التوقيع وخرجوا من عنده فلما كان اليوم السادس عادوا اليه وهو
يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه وقضى
هذا اخر كلامه الذي سمع منه رضي الله عنه وكان وفاته في سنة
تسع وعشرين وثلاثمائة ووقعت بعد مضي السمري الغيبة التامة
وهي اطولها وانتهاؤها تداني علمها ومضى منها الى هذا التاريخ كما
ذكرنا فيما تقدم ولم يوقت غايتها ومن عين لذلك وقتا فقد افترى كذبا
واثما وزورا الا انه قد جاءت به الاخبار والآثار بذكر علامات زمان
قيامه ع وحوادث تكون ايام خروجه منها خروج السفياني وقتل
الحسني واختلاف بني العباس في الملك وكسوف الشمس في النصف من
رمضان وخسوف القمر في اخره على اختلاف وخسف بالبيداء وخسف
بالمشرق وركود الشمس من عند الزوال الى وقت العصر وطلوعها من المغرب

و قتل نفس زكية بظهر الكوفة في سبعين من الصالحين و ذبح رجل هاشمي
بين الركن و المقام و اقبال رايات سود من قبل خراسان و خروج
اليماني و ظهور المغربي و تملك الشامات و نزول الترك الجزيرة و نزول
الروم الرملة و طلوع النجم بالمشرق و يضيء كما يضيء القمر ثم ينعطف حتى
يكاد يلتقي طرفاه و حمرة تظهر في السماء و تنتشر في آفاقها و نار
تظهر بالمشرق طولا و تبقى في الجو ثلاثة ايام او سبعة ايام و خلع العرب
اعنتها و تملكها البلاد و خروجها عن سلطان العجم و قتل اهل مصر اميرهم
و خراب الشام و دخول رايات قيس الى مصر و رايات كندة الى خراسان
و ورود خيل من الغرب حتى تربط بفناء الحيرة و اقبال رايات سود
من المشرق نحوها و بثق في الفرات حتى يدخل الماء ازقة الكوفة و خروج
ستين كذابا كلهم يدعي النبوة و خروج اثني عشر من آل ابي طالب
كلهم يدعي الامامة لعنهم الله تعالى و عقد الجسر مما يلي الكرخ بمدينة
بغداد و ارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار و زلزلة حتى يخسف كثير
منها و خوف يشمل اهل العراق و موت ذريع فيه و نقص من الاموال
و الانفس و الثمرات و جراد يظهر في اوانه حتى ياتي على الزرع و الغلات
و قلة الريع لما تزرعه الناس و خروج العبيد عن طاعة ساداتهم و
قتلهم مواليهم و مسخ القوم اهل البدع حتى يصيروا قردة و نداء تسمعه
اهل كل لغة بلغتهم و قيل للرضي ع اي نداء هو فقال ع ينادون في رجب
ثلاثة اصوات الصوت الاول الا لعنة الله على الظالمين و الصوت الثاني
ازفت الآزفة يا معاشر المؤمنين و الصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو
عين الشمس ان الله قد بعث مهدي آل محمد فاسمعوا له و اطيعوا فعند ذلك
ياتي الناس الفرج و ينادي الاموات الاحياء و يشفي الله صدور قوم مؤمنين
و يظهر



و يظهر موت احمر و موت ابيض فالموت الاحمر القتل بالسيف و الموت الابيض
هو الطاعون و خروج رجل يعزرون اسمه اسم نبي يسرع الناس الى
طاعته و المشرك و المؤمن يملأ الجبال خوفا او هدم حائط مسجد الكوفة مما يلي
دار عبد الله بن مسعود و ينادي مناد باسم ابي القاسم ع ثلاثة و عشرين
ليلة من شهر رمضان يسمع ما بين المشرق و المغرب فلا يبقى قاعد الا قام
و لا قائم الا قعد تعدو قام على رجليه من ذلك الصوت و هو صوت
جبرائيل عليه السلام و اموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى
دار الدنيا يتعارفون فيها و يتزاورون ثم يختم ذلك باربع و عشرين
مطرة تتصل فيحيا بها الارض بعد موتها و تخرج بركاتها و تزول بعد ذلك
كل علة عن معتقدي الحق من شيعة المهدي عليه السلام فيعرفون عند
ذلك ظهوره بمكة فيتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت به الاخبار و من
جملة هذه الاحداث محتومة و منها مشترطة و الله تعالى اعلم بما يكون
و انما ذكرناها على حسب ما ذكرناه و ما ثبت من الاحوال و جاءت به
الاخبار عن الائمة الاطهار عليهم السلام ان صاحب الزمان يخرج في وتر
من السنين تسع او سبع او خمس او ثلاث او واحدة و يقوم ع يوم السبت
العاشر من المحرم فاذا قام ع اتاه المؤمن في قبره فيقال له يا هذا انه قد
ظهر صاحبك فان ان تلحق به فالحق و ان شئت ان تقيم في كرامة الله فاقم
و يبايعه بين الركن و المقام ثلاثمائة و ثلاثة عشر عدد اهل بدر من النجباء
و الابدال و الاخيار كلهم شبان لا كهل فيهم ثم تصير شيعته من اطراف الارض
تطوى لهم الارض طيا حتى يبايعه و يكون دار ملكه الكوفة و اكثر مقامه بها
و يامر بحفر نهر من ظهر مشهد الحسين ع يجري الى الغري حتى ينزل الماء الى
النجف فيعمل على فوهته القناطر و الارحاء يطحن بها بلا ... و يبني في ظهر الكوفة

بتبركه بلاد ويتعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لا يولد له فيها انثى ويظهر من الارض كنوزه حتى تراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منهم ما يأخذه زكاته من ماله فلا يجد احداً يقبله منه ذلك استغناء بما رزقهم الله من فضله وحليته ونعته عليه السلام ان صاحب الزمان يكون شاباً مربوعاً حسن الوجه اسود الشعر يسيل شعره على منكبيه ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته وراسه ويسير فيهم ويدعو الناس الى الاسلام جديداً ويهديهم الى امر قد دثر وضل عنه الجمهور ويحكم بالعدل ويرتفع في ايامه الجور وتامن السبل وتخرج الارض بركاتها وترد الى اهله ولا يبقى الا اهل الدين ممن يظهر الاسلام ويعرف بالايمان ويحكم عليه السلام في الناس بحكم داود عم وحكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويسير الى الكوفة يهدم بها اربعة مساجد كلها جاء الاثر فيها ويكسر كل جناح في الطريق ويبطل الكنيف والمنار الى الطرقات ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها ويفتح قسطنطينه والصين وجبال الديلم والشامات والعراقات واما مقدار [illegible] فقد روي عن الباقر عم انه يملك القايم عم ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اصحاب الكهف يملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يفتح الله له مشارق الارض ومغاربها ويقتل الكفرة والمجرمة والظلمة والفسقة حتى لا يبقى الا الشيعة المحمدية ثم يتوجه الى الكوفة فينزلها ويكون دار ملكه كما قدمنا ذكره في الباب الرابع في الاشارة الى دفنه ووفاته اما وقت وفاته عم فيكون قبل القيمة باربعين يوما يكون فيه الهرج والمرج وعلامة خروج الاموات وقيام الساعة الى الحشر والحساب والجزاء ويغلق باب التوبة ويسقط التكليف فلا ينفع نفساً ايمانها لم تكن من قبل الباب الخامس في ذكر اولاده عم وقد وردت الروايات عن الائمة عليهم السلام انه يولد له الاولاد واولاد الاولاد ويمتنع ان يكون له في هذا الوقت اهل

وولد

وولده جماعة وذلك ان يكون بعد خروجه ايام دولته ولا نقطع على احد الامرين والله احكم واعلم وقد وفينا بما وعدنا في هذا المختصر من تضمين كل فصل بما يليق به والاشارة الى شيء من النكت والطرف على وجه الاجمال وتجنب في ذلك الاهمال ولم نات شيئاً من الاسانيد فيه طلباً للاختصار ولشهرته بين الاصحاب ونسئل الله تعالى ان يجعله خالصاً لوجهه وتقربا اليه الى رحمته وصلى الله على محمد وآله المنتجبين الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً والحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تحرير العاطر وتسويد بياضه في اليوم [illegible] صفر لسنة [illegible] اشهر كاتبه العبد الجاني الراجي عبد [illegible] عفا الله عنهم بمنه وكرمه

فصل في رواية ابا حازم المدني بسم الله الرحمن الرحيم رواية ابا حازم المدني [illegible] قال كنت خارجاً الى بيت الله الحرام وقاصداً لزيارة النبي عليه افضل الصلاة والسلام اذ لقيت رجلاً عليه سيما الصالحين فسلم علي فرددت عليه السلام ثم قال لي الى اين تريد يا ابا حازم فقلت للحج ان شاء الله تعالى فقال هل لك والمرافقة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعن الله راكب الفلاة وحده ومانع رفده واكل زاده وحده وقال عليه السلم الواحد في الطريق شيطان والاثنان غاويان والثلاثة جماعة والاربعة رفقة فهل لك والمرافقة فقال له اجل فسارو اقليلاً فجعل ينشدني بشيئاً من العلم والاداب ومواقيت الصلوة والفرايض والسنن ثم اقبل علي وقال لي يا ابا حازم هل تعرف الله فقلت يا سبحان الله وهل احد يعبد شيئاً لا يعرفه فقال لي عرفته اسماً او معنى فقلت من عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بحقيقة المعرفة فهو المومن حقاً فقال صدقت يا ابا حازم ثم قال ما الاسلام قلت الاسلام لامر الله تعالى والتسليم لقضائه والصبر تحت احكامه وترك الاعتراض فيما يقدر قال صدقت يا ابا حازم فقال ما الايمان قلت التسليم والاخلاص في السر والعلانية وفي تصديق الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر قال صدقت يا ابا حازم

قال الحسن تصلي فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من لا يحسن صلاته فلا حج له فعظم
ذلك علي وقلت كيف لا احسن اصلي وانا من اصحاب رسول الله صلعم واني بصير بالعلم
والفرايض وما سنه رسول الله صلعم قال صدقت يا ابا حازم قال كم فرض
عليك قبل قيامك للصلاة قلت ست فرايض قال بين لي ذلك يرحمك الله تعالى قلت
الغيبه والطهارة والتسمية والاختبار بمواقع الصلوة واستقبال القبلة والقيام عند
القدره قال صدقت يا ابا حازم قال فباي نية تدخل الى المسجد قلت بنية العبادة
قال فباي نية تقوم بها للعبادة والصلاة قلت بنية الخدمة قال فباي نية
تقوم بها للخدمة قال بنية العبودية والاستقرار بالربوبية قال صدقت
يا ابا حازم قال فبما تستقبل القبلة قلت بثلاث فرايض وسنة قال بين
لي ذلك قلت النية فرض والتوجه الى القبلة فرض وتكبيرة الاحرام فرض ورفع
اليدين سنة قال صدقت يا ابا حازم قال كم تكبيرة عليك فرض وكم سنة
قلت تسعون تكبيرة خمس منها فرض والباقي سنة قال صدقت يا ابا حازم
قال بين لي ذلك يرحمك الله قلت اما تكبيرة الفجر احد عشر تكبيرة واحد
منها فرض والباقي سنة قال صدقت يا ابا حازم قلت وصلاة الظهر احد وعشرون
واحد منها فرض والباقي سنة قال صدقت يا ابا حازم قال كم تسبيحه
في الركوع والسجود قلت احد وخمسون تسبيحه في الركوع ومثله واثنان في
السجود قال صدقت يا ابا حازم قال بما تستفتح الصلوة قلت بالتكبير
قال فما براهينها قلت قراتها قال فما جواهرها قلت تسبيحها قال
فما اوتارها قلت سكوتها قال فما تعايقها قلت خشوعها قال فما خشوعها
قلت الاعتبار بموقع التسليم قال فما تحريمها قلت التكبير قال فما تحليلها قلت
التسليم قال فما شعارها قلت الدعاء بعد الصلاة قال صدقت يا ابا حازم
قال فما مفتاح ذلك كله قلت الوضوء قال فما مفتاح الوضوء قلت النية قال
فما

فما مفتاح النية قلت التسمية قال فما مفتاح التسمية قلت التوكل قال فما
مفتاح التوكل قلت اليقين قال فما مفتاح اليقين قلت الخوف قال فما مفتاح
الخوف قلت الطاعة قال فما مفتاح الطاعة قلت الرضا قال فما مفتاح الرضا
قال فما مفتاح الطاعة قال فما مفتاح الطاعة قلت الخوف الاعتراف
بالربوبية منفرد بالوحدانية قال صدقت يا ابا حازم قال فما الفرض
وما فرض الفرض وما فرض يودي للفرض وما فرض يتم به الفرض وما سنة داخلة في
الفرض وما سنة يتم بها الفرض قلت اما الفرض فهو الصلوة واما فرض الفرض
فهو الطهارة واما فرض يودي للفرض اخذ الماء باليمين وصبه على اليسار واما فرض
يتم به الفرض فهي النية واما سنة هي داخلة في الفرض فهي تخليل الاصابع بالماء واما
سنة يتم بها الفرض فهي الجنابة قال صدقت يا ابا حازم قال كم يجب عليك
في مالك قلت في مئتين درهم خمسة دراهم وفي كل اربعين مثقال مثقال وفي
كل ستة وثلاثون من البقر بنت لبون وفي كل اربعين شاة شاة وفي كل سنة وعشرون
من الابل تبيع او تبيعه وفي كل اربعين سنة وفي كل سنة صوم شهر رمضان وفي عمري
كله حجة واحدة الى بيت الله الحرام عند الاستطاعة قال فما الاستطاعة قلت الزاد والراحلة
والطريق السابلة قال صدقت يا ابا حازم قال كم يجب عليك عند اكل الطعام
من فرض وسنة قال اربع فرايض واربع سنن واربع مكارم واربع اداب قال بين
لي ذلك يرحمك الله قلت اما الفرض الحمد والتسمية والشكر ومعرفة مطعمك ومشربك
احترازا من الحرام واما السنن فجلوسك على فخذك الايسر والاكل بثلاث اصابع وا
وغض الطرف عن جليسك واكلك مما يليك واما الاداب فتصغير اللقمة
والتجويد المضغة ومص الاصابع ولحس الاناء واما المكارم فغسل اليدين
في الابتدا والانتهاء والتطويل على المايدة لقول النبي عليه السلام لانها ساعة لا تكتب على
فيها سيئات وتخصيص المايدة لقول النبي عليه السلام خطر واموايد كم لانها مطرده

١٧

G.A.L ٢٤٧/١ ...
ذيل ١/٥٨٦

كتاب الشهاب في الحكم والآداب
مصنفه الشيخ ابو عبد الله محمد بن
سلامة القضاعي المصري
عامي المذهب لكنه
سلك فيه مسلك الانصاف
فجمع فيه من الروايات
المعتبرة التي لا يرضى بها
اهل الخلاف عليك
ادراقم لعلها عليه السلام
معصوم اسماشي الحوله
ع ع اسمه منهما



للشياطين عند النشيه قال صدقت يا ابا حازم قال كم لك من عدو و صديق قلت
اربع عشر عدوا واربعة اصدقا قال بين لي ذلك قلت اما الاعداء فاسف يحسدني
وظالم يظلمني وشيطان وموت يهلكني والشرق والغرق والجوع والعطش والعدم و
الوهم والحاسد والعدو والفقر والعا واما الاصدقا فالصحة والامن والغنا والعمل الصالح
قال صدقت يا ابا حازم قال فبما استفدت ذلك العلم كله قلت بالتعليم قال فبما
استفدت التعليم بالعقل قال فبما استفدت العقل قلت العقل عقلان عقل مثمر
وعقل عقيم والعقل المثمر راس الايمان وبه يعرف الرحمان والعقل العقيم يودي الى
السخط والنيران قال فتبسم ضاحكا وقال صدقت يا ابا حازم فقد ملكت
مفاتيح ابواب الجنة كلها ثم قال فبما استفدت هذا كله قلت بالتوفيق قال وفقنا
الله واياك لما تحب وترضى ثم قلت له بعد ذلك احسر عن لثامك يا سيدي فاني احب
تحسر عن لثامه فاذا الوجه كالبدر فتاملته فاذا هو زين العابدين علي ابن الحسين
ابن علي ابن ابي طالب صلوات الله عليه وعلى اله وابايه الطاهرين اجمعين والحمد لله رب العالمين تمت

ومما يحرم بلوغ العلم في الاطعمة والاشربة و يجب على الانسان تناول ما يمسك رمقه ولا يجب
الزايد وما زاد على الشبع حرام ويجب عليه تجنب الميتة والدم ولحم كل ذي ناب و مخلب يفرس من ما شيا او طاير
ان ضعف كالثعلب والارنب والوزغة والخالي من المطوس القانصة والحوصلة والصيصية وما زاد صفيفه
ودفيفه عالم يبيض عليه والمسوخ اجمع وهي دواب الارض الصغار واجتناب ذبيحة الكافر ومن
لحق به والنواصب واجتناب الماء المعترف بجلد الميتة الناقص عن الكر واجتناب الطافي وهو ما
يموت من السمك في الماء سوى كان قبل الاخذ او بعده وما يموت من الجراد قبل اخذه و بعد كل مسلم
فيما في يده ما لم يعلم كذبه فلا يحل اخذه ولا يجب التفتيش عما يباع في اسواق المسلمين وان كان فيهما
الكفار و يستحل جلد الميتة بالدباغ ويجب ان يتجنب من الذبيحة الفرث والدم والمثانة
والمرارة والفرج والمشيمة والانثيين والقضيب والنخاع وهو الخيط الابيض الناظم لخرز
فقار الظهر والعلباء وهو اقوى من العصب واكثر موقعهما عن يمين خرز العنق و عند النحر والجلد
والطحال وذوات الاشاجع وفي اطراف الاكارع الداخلة في الاظلاف والحدق حرام وخرز
الدماغ